

96-عمدة الأحكام-كتاب الصلاة-من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها

-الشيخ صالح الفوزان-كبار العلماء

صالح الفوزان

عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي صلاة فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك. وتلا قوله تعالى فاقم الصلاة لذكري. ولمسلم من من نسي صلاة - [00:00:01](#)

او نام عنها فكفارتها ان يصلها اذا ذكرها الانسان بشر يعرظ له العوارض وقد ينسى ينسى الصلاة ينسى الصلاة حتى يخرج وقتها او انه ينام يغلبه النوم ويريد الصلاة يريد ان يصلي - [00:00:22](#)

ولكن غلبه النوم من غير كسل ومن غير من غير عادة له غلبه النوم هذا حصل للنبي صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم غلبه النوم وهو في السفر عن صلاة الفجر. ولم يوقظهم الا حر - [00:00:43](#)

فهذا يحصل من غير تعمد ومن غير ترتيب لتأخير الصلاة مثل ما يفعل بعض الناس او كثير من فاذا نسيها الانسان او نام عنها فانها باقية في ذمته ما يسقطها النسيان ولا النوم فيصلها اذا - [00:00:59](#)

كراهة يعني يبادر وليس للقضاء وقت نهي هذا مثل ما سبق في تحية المسجد ليس له وقت نهي عند جمع من العلماء. كذلك القضاء قضاء الفائتة ليس له وقت بل متى ما ذكرت او استيقظت تبادر بالصلاة - [00:01:20](#)

ولا تقول أبجلها الى الصلاة الثانية او انا الان في وقت نهي ابصر لما يخرج وقت النهي لا يصلها اذا ذكرها اذا ذكرها في اي وقت ويبادر الى قضائها. لا كفارة لها الا ذلك - [00:01:40](#)

فدل هذا الحديث على مسائل المسألة الاولى ان النسيان لا يسقط الواجب النسيان لا يسقط الواجب وانما يسقط الاثم. فاذا نسيت الوضوء فلا يسقط الوضوء. اذا نسيت الصلاة تسقط عنك بالنسيان. ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا هذا في الاثم. اما الواجب فلا بد من ادائه اذا تمكنت - [00:01:58](#)

ثانيا الحديث دليل على ان القضاء ليس له وقت بل يبادر بالصلاة من حين يزول المانع من نسيان او نوم ثالثا الحديث يدل على ان من تركها عمدا انه لا يقضيها - [00:02:26](#)

وانما الحديث وارد في النسيان والنوم فقط. اما من تركها عمدا فانه لا لا يبرئ ذمته القضاء بل لابد من التوبة لابد من التوبة الى الله سبحانه وتعالى. لان لان تأخيرها عن وقتها متعمدا - [00:02:46](#)

هذا جرم عظيم بعض العلماء يرى انه يكفر ويرتد بذلك فعليه التوبة الى الله عز وجل والمحافظة على الصلاة وفي قوله تعالى اقم الصلاة لذكري هذا خطاب لموسى عليه السلام - [00:03:06](#)

فاعبدني و اقم الصلاة لذكري. قيل معناه لذكري اي ان الصلاة شرعت لاجل ذكر الله عز وجل. لقوله تعالى و اقم الصلاة الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر. فالصلاة ذكر لله جل وعلا. فقله اقم الصلاة لذكري اي لاجل ذكري. ان تذكرني فيها - [00:03:26](#)

وقيل لذكري يعني اذا ذكرتها اذا ذكرتها مثل الحديث فليصلها اذا ذكرها اذا ذكرتها فبادر بادر بالصلاة نعم يكفي اسأل الله - [00:03:55](#)